

صورٌ لا تغيبُ

مَعَ كُلِّ صَدَاحٍ ، أَعِيشُ تَفَاصِيلَكَ فِي يَوْمي،

أَعِيشُكَ حُضُورًا لَا يَغِيبُ،

وَ حُبًّا لَا يَذُبُّ،

وَ حَينًا لَا تَطْوِيهِ إِلَّا يَسَامُ

كَيفَ لِّلصَّبْرِ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ ضَوْئِهِ؟

وَكَيفَ لِّلْإِيْلِ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ هَدْوِهِ؟

وَكَيفَ لِّلرَّودِ أَنْ يَعِيشَ بِغَيْرِ عَبيْرِهِ؟

وَكَيفَ لِّلْمَاءِ أَنْ يَكُفَّ عَنْ هَدِيرِهِ؟

وَكَيفَ لِّي أَنْ أَكُونَ أَرَا، أَرَا؟

أترحلين ؟

بَعْدَ أَنْ كُنْتَ جُزْءًا مِنْ رُوحِي،

وَنَبِيْهُمَّا يُؤْتِيهِمُ الْوَحْيَ وَالْخَيْرَ وَالْأَمْرَ،

وَأَمَّا نَسُوا أَلْوَجْهًا إِلَىٰ يَمِينِهِ كَلَّاهُمَا أَتَعَبَتْنِي الْحَيَاةُ؟

أترحلين ؟

مَنْ بَعْدَكَ سَيُشَارِكُنِي تَفَاصِيلِي الصَّغِيرَةَ؟

مَنْ سَيُصْغِي إِلَيَّ دَفْءَاتِ قَلْبِي الْأَلِيْمَةِ؟

مَنْ سَيَعْرِفُ أَنَّ خَلْفَ صَمْتِي حِكَايَةَ شَوْقٍ،

وَأَنَّ خَلْفَ هُدُوْنِي قَلْبًا

مَا زَالَ يُنَادِيكَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

أترحلين؟

سَتَبْقَايْنِ فِي صَدَاةَاتِي دُعَاءً،

وَفِي مَسَائِي حَنِينًا،

وَفِي قَلْبِي حُزْنَ لَا يَغِيْبُ

إِلَى رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ،

يُيَبِّغُ لَكَ 26 صور-12 Oct

مَعَ كُلِّ صَدَاحٍ، أَعِيشُ تَفَاصِيلَكَ فِي يَوْمِي،

أَعِيشُكَ حُضُورًا لَا يَغِيبُ،

وَ حُبًّا لَا يَذُوبُ،

وَ حَنِينًا لَا تَطْوِيهِ إِلَّا يَسَامُ

كَأَيْفَ لِي لِمُحِبِّ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنِ ضَوْئِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِي لِيَلْبَسَ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنِ هَدْوِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِي لِيُورِدَ أَنْ يَعِيشَ بِرَغَايَرِ عَبِيرِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِي لِيَلْمَأَنَّ أَنْ يَكُفَّ عَنِ هَدِيرِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِي أَنْ أَكُونُ أَرْثًا، أَرْثًا؟

أترحلين ؟

بَعْدَ أَنْ كُنْتُ جُزْءًا مِنْ رُوحِي،

وَنَبْضًا يُؤْخِضُ وَحْشَةَ أَيْسَامِي،

وَأَمَّا نَأَى الْجَأْثُ إِلَيْهِمْ كُلِّمًا أَتَعَبَتْنِي الْحَيَاةُ؟

أترحلين؟

مَنْ بَعْدَكَ سَيُشَارِكُنِي تَفَاصِيلِي الصَّغِيرَةَ؟

مَنْ سَيُصْغِي إِلَيَّ دَفْئَاتِ قَلْبِي الأليمة؟

مَنْ سَيَعْرِفُ أَنَّ خَلْفَ صَمْتِي حِكَايَةً شَوْقٍ،

وَأَنَّ خَلْفَ هُدُوءِي قَلْبًا

مَا زَالَ يُنَادِيكَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

أترحلين؟

سَتَبْقَيْنَ فِي صَدَا حَاتِي دُعَاءً،

وَفِي مَسَائِي حَنِينًا،

وَفِي قَلْبِي حُضُورًا لَا يَغِيبُ

إِلَى رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ،

12-Oct-26